سلسلة المتون العلمية

تزود الصغار

إلى جنان الله ذي الأنهار

منظومة للصغار في فقه السادة المالكية

نظم الإمام العلامة

أبي الحامد أحمد بمب امباكي السنغالي المشهور بالشيخ الخديم

المتوفى سنة 1346هـ - 1927م

اعتنى به

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

تزوّد الصغار
إلى جنان الله ذي الأنهار

بسم الله الرحمن الرحيم

تزود الصغار

إلى جنان الله ذي الأنهار

منظومة للصغار في فقه السادة المالكية

نظم الإمام العلامة

أبي المحامد أحمد بمب امباكي السنغالي المشهور بالشيخ الخديم

المتوفى سنة 1346هـ - 1927م

اعتنى بها

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

جميع الحقوق محفوظة©
[للمحقّق والموقع الرسمي للأستاذ الدكتور موسى إسماعيل]

مُقَدِّمَة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله، أحمده حمدا يليق بجلال ذاته وجمال صفاته، وأصلي وأسلم على محمد عبده ورسوله وسيد أصفيائه، وخاتم رسله وأنبيائه، وعلى آله وأزواجه وخلفائه وأصحابه وأتباعه.

وبعد: فإن منظومة «تَزَوُّدُ الصِّغَارِ إِلَى جِنَانِ اللَّهِ ذِي الأَنْهَارِ»، للشيخ الفقيه الفاضل، والإمام العارف الكامل، والسالك الناسك القدوة المبجّل، والمسلِّك المربّي الأمثل، صاحبِ المنظومات الفائقة، والقصائد الرائقة، في العقائد والفقه والسلوك والمدائح، أبي ، وإن صغر حجمها، فقد حوت كثيرا من الفوائد، وحاوت أنواعا من الفرائد، قَلَّ ما توجد في غيرها.

وهي منظومة مهمة للصغار، أقبل عليها إخواننا في الغرب الإفريقي حفظا وتدريسا، ونالت مكانة لا تقل عن منظومة ابن عاشر، مع ما امتازت به من حسن الألفاظ وجودة المعاني.

ونسعد بتقديمها للسادة المشايخ المدرسين، ومعلمي المدارس القرآنية والزوايا العلمية، علّهم يجدون فيها بغيتهم، ونسعد أيضا بوضعها بين يدي أبنائنا وبناتنا الراغبين في تعلم الفقه المالكي.

والله نسأل أن ينفع بها، وأن يوفقنا في ما نصبو إليه، وأن يجعل عملنا خالصًا لوجهه الكريم، بمنه وكرمه إنه أرحم الراحمين وأكرم الأكرمين.

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

تَرْجمَةُ الإِمَامِ الخَدِيم[1]

اسمه ونسبه.

هو أحمد بن محمد بن حبيب الله بن محمد الكبير بن سعيد بن عثمان الطوبي السنيغالي، اشتهر باسم أحمد بامبا امباكي.

ويتصل نسبه بالشيخ الشريف عبد القادر الجيلاني رحمه الله.

كنيته وألقابه.

يكنى أبا المحامد؛ ويُلَقَّبُ باسم «خادم الرسول»، و «الخديم».

مولده.

ولد سنة 1270هـ/ 1853م، في مدينة امباكي التي أنشأها جده الأكبر «محمد الخير امباكي» المشهور بـ «ما مهرم» سنة 1789م، بمنطقة باوول، إقليم جربل.

نشأته.

نشأ في أسرة عريقة، وفي بيت علم ودين، حيث والده «محمد بن حبيب الله» الإمام الفقيه من أفاضل العلماء، وأمه السيدة العفيفة الصالحة «مريم بوسو» كانت حافظة لكتاب الله، وعمه وأخواله كانوا من العلماء.

---

(1) له ترجمة في: منن الباقي القديم في سيرة الشيخ الخديم، تأليف نجله محمد البشير امباكي (ت1386هـ)، تحقيق أبي مدين شعيب كبي، الطبعة الأولى، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 2011م؛ والخدمة عند الشيخ الخديم بين النظرية والتطبيق، رسالة لنيل شهادة المتريز، سنة 2009/2008، إعداد سرين امباكي فال، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة شيخ أنت جوب، (ص: 15 ـ 25).

حفظ القرآن الكريم وجوده في سن مبكر، وأتقن العلوم النقلية والعقلية، حتى صار مبرزا فيها، ودرّس وأفتى، وصنّف التصانيف الحسنة الدالة على سعة علمه وحفظه وإتقانه وكثرة اطلاعه.

وامتاز الشيخ رحمه الله بكرمه وسعة جوده وتواضعه مع أضيافه وزواره وطلابه ومريديه، واشتهر بورعه، وعبادته، وزهده، ووقاره.

واجتمع إليه خلق كثير، اشتغلوا عليه وانتفعوا به وتربوا على يديه، وكان له الأثر في إسلام عدد من ملوك المنطقة.

آثاره.

أسس مدينة طوبى سنة 1887م.

وعُرِفَ بجهاده ومقاومته للاستعمار الفرنسي، وقد اعقلته السلطات الاستعمارية سنة 1895م ونفته إلى الغابون، وبقي في منفاه سبع سنوات.

بعد رجوعه من المنفى بنى مسجده الأكبر بـ «طوبى»، حيث يحتضن ضريحه.

وأسس الطريقة المريدية.

وترك مصنفات كثيرة في مختلف العلوم، في المنثور والمنظوم، تدل على غزارة علمه، وتمكنه، وجلالة قدره، ومعرفته بصنوف العلم.

وفاته.

توفي رحمه الله بعد حياة حافلة بالعلم والتعليم، ومليئة بالجدّ والجهاد، ومفعمة بالارشاد والتسليك، في مدينة جُرْبِلْ يوم الاثنين 20 من شهر الله المحرم سنة 1346هـ، الموافق لـ 19 من جويلية 1927م، ودُفِنَ في مدينة طوبى.

[مُقَدِّمَةُ النَّاظِمِ]

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ، صَلَاةً وَسَلَامًا وَبَرَكَةً يَقُودُ بِهَا كُلَّ مَن قَرَأَ هَذَا الْكِتَابَ إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ، آمِينَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

1. يَقُولُ مَنْ لَيْسَ يَزَالُ يَحْمَدُ مَالِكَهُ الْعَبْدُ الْخَدِيمُ أَحْمَدُ
2. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لِي أَحْسَنَا إِحْسَانَ مَنْ لَيْسَ يَزَالُ مُحْسِنَا
3. أَحْمَدُهُ وَجَادَ بِالتَّوْحِيدِ وَأَخَوَيْهِ سُنَّةِ الْوَحِيدِ

4. ثُـمَّ الصَّـلَاةُ وَالسَّـلَامُ سَـرْمَدَا عَلَـى خَلِيلِـهِ الْحَبِيـبِ أَحْمَـدَا
5. وَآلِـهِ مَـعَ الصِّـحَابِ الْمُـؤْمِنِينْ الْمُسْـلِمِينَ الْكُرَمَـاءِ الْمُحْسِـنِينْ
6. هَـــذَا وَذَا نَظَمْتُـــهُ مُقَدَّمَـــهْ أُرْجُـــوزَةً نَافِعَـــةً مُكَرَّمَـــهْ
7. سَـــمَّيْتُهُ تَـــزَوُّدَ الصِّـــغَارِ إِلَـــى جِنَـــانِ اللَّهِ ذِي الْأَنْهَـــارِ
8. وَاللَّهَ رَبِّـــي أَسْـــأَلُ الْقَبُـــولَا وَالْأَمْـــنَ وَالصَّـــفَاءَ والتَّبْجِـــيلَا
9. وَكَـوْنَ هَـذَا الـنَّظْمِ قَائِـدًا إِلَـى سَـبِيلِهِ الْأَقْـوَمِ كُـلَّ مَـنْ تَـلَا
10. وَكَوْنَـــهُ سَـــعَادَةَ الصِّـــبْيَانِ وَالشِّـــيبِ وَالشُّـــبَّانِ وَالنِّسْـــوَانِ
11. هَـذَا أَوَانُ الِانصِـرَافِ لِلْمَـرَامْ وَوَجْـهُ رَبِّي غَرَضِي بِلَا انْصِرَامْ

(مُقَدَّمَةٌ)

12. يَـا أَيُّهَـا الصِّـبْيَانُ لَا تَشْـتَغِلُوا عَـنِ الْهُـدَى وَبِـالْعُلُومِ اشْـتَغِلُوا
13. فَاشْـتَغِلُوا بِـالْحِفْظِ وَالـتِّلَاوَهْ وَاجْتَنِبُـوا مَجَـالِسَ الشَّـقَاوَهْ
14. وَلَازِمُـوا مَـنْ لَا يَـزَالُ عَابِـدَا لِرَبِّـهِ إِلَـى هُـدَاهُ قَائِـدَا
15. فَكُـلُّ مَـنْ بَـادَرَ وَقْـتَ الصِّـغَرِ إِلَى الْهُدَى اسْتَرَاحَ وَقْتَ الْكِبَرِ
16. وَمَـنْ تَـدَارَكَ الَّـذِي قَـدْ فَاتَـا مِـنَ اللَّغَـى وَعَمَّـرَ الْأَوْقَاتَـا
17. بِالتَّوْبَـةِ النَّصُـوحِ وَالْإِقْبَـالِ إِلَـى الْإِلَـهِ فَـازَ بِالْكَمَـالِ
18. هَـا كُـمْ نَصِيحَتِي لَكُـمْ فَتَرْبَحُـوا دُنْيَـا وَأُخْـرَى مَـعَ قَـوْمٍ أَفْلَحُـوا

(بَابٌ فِي أَقْسَامِ الدِّينِ)

19. أَقْسَامُ دِينِ رَبِّنَا الْإِيمَانُ وَبَعْدَهُ الْإِسْلَامُ وَالْإِحْسَانُ
20. إِيمَانُكُمْ يَا أَيُّهَا الصِّغَارُ بِمَنْ لَهُ الصِّغَارُ وَالْكِبَارُ
21. أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَهْ وَكُتْبِ هَادِي سَالِكٍ وَسَالِكَهْ
22. وَيَوْمِهِ الْآخِرِ وَالرُّسْلِ الْكِرَامْ وَالْقَدَرِ الَّذِي يَجُودُ بِالْمَرَامْ

(فَصْلٌ فِي الإِيمَانِ بِاللَّهِ)

23. إِيمَانُكُمْ بِرَبِّكُمْ تَصْدِيقُ بِأَنَّهُ وُجُودُهُ حَقِيقُ
24. وَهْوَ قَدِيمٌ مَا لَهُ بِدَايَهْ وَذُو بَقَاءٍ مَا لَهُ نِهَايَهْ
25. وَذُو خِلَافٍ لِلْبَرِيَّةِ مَعَا وَذُو غِنًى بِنَفْسِهِ لِي جَمَعَا
26. وَوَاحِدٌ مَا إِنَّ لَهُ مِنْ ثَانِ وَلَمْ يَزَلْ جَلَّ عَظِيمَ الشَّانِ
27. بِالذَّاتِ وَالْوَصْفِ وَبِالْفِعْلِ مَعَا تَفَرَّدَ الْفَرْدُ الَّذِي لِي قَمَعَا
28. مَا إِنَّ لَهُ فِي الذَّاتِ وَالْوَصْفِ وَفِي أَفْعَالِهِ ثَانٍ وَمَنْ شَا يَصْطَفِي
29. وَقُدْرَةٌ مَعَ إِرَادَةٍ لَهُ وَجَبَتَا اعْبُدَنْهُ وَلْتُجِلَّهُ
30. عِلْمٌ حَيَاةٌ مَعَ سَمْعٍ وَبَصَرْ مَعَ كَلَامٍ وَجَبَتْ لِذِي الْبَشَرْ
31. وَكَوْنُ رَبِّنَا تَعَالَى قَادِرَا خَيْرَ مُرِيدٍ لَا يَزَالُ شَاكِرَا
32. وَعَالِمًا حَيًّا سَمِيعًا وَهَبَا وَكَوْنُهُ خَيْرَ بَصِيرٍ وَجَبَا

33. وَمُتَكلِّمًا هَدَاكَ اللَّهُ بِيُمْنِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
34. وَأَنَّهُ عَلَيْهِ تَسْتَحِيلُ أَضْدَادُ ذِي الصِّفَاتِ فَلْتُحِيلُوا
35. أَيْ عَدَمٌ مَعَ حُدُوثٍ وَفَنَا تَمَاثُلٌ مَعَ افْتِقَارِهِ افْطُنَا
36. تَعَدُّدٌ عَجْزٌ كَرَاهَةٌ صَمَمْ جَهْلٌ وَمَوْتٌ وَعَمَى مَعَ بَكَمْ
37. وَكَوْنُهُ عَاجِزًا أَوْ أَصَمَّا أَوْ كَارِهًا أَوْ جَاهِلًا أَوْ أَعْمَى
38. أَوْ مَيِّتًا سُبْحَانَهُ أَوْ أَبْكَمَا ذِي مُسْتَحِيلَاتٌ عَلَى رَبِّ السَّمَا
39. وَأَنَّهُ سُبْحَانَهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بَلْ لِفَضْلٍ يَهَبُ
40. فَفِعْلَ كُلِّ مُمْكِنٍ وَالتَّرْكَا فِي حَقِّهِ أَجِزْ كُفِيتَ الْإِفْكَا
41. دَلِيلُنَا عَلَى تِهِ الْعِشْرِينَا بَيِّنْتُهُ فِي غَيْرِ ذَا تَبْيِينَا
42. لِأَنَّ ذَا الْكِتَابَ ذُو تَقَدُّمِ عَلَى الْكَبِيرِ الْكَاشِفِ الْمُنْبَهِمِ

(فَصْلٌ فِي الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)

43. أَمَّا الْمَلَائِكَةُ فَالْإِيمَانُ بِهِمْ هُوَ التَّصْدِيقُ وَالْإِيقَانُ
44. بِأَنَّهُمْ لَا شَكَّ مَوْجُودُونَا ثُمَّ مِنَ الذُّنُوبِ مَعْصُومُونَا
45. وَأَنَّهُمْ لَا يَتَغَوَّطُونَا وَلَا يَبُولُونَ مُطَهَّرُونَا
46. لَيْسَتْ مَلَائِكُ الْإِلَهِ يَأْكُلُونْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَيْسُوا يَشْرَبُونْ
47. بَلْ هُمْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ سَرْمَدَا وَالْكُلُّ مِنْهُمْ لَيْسَ يَعْصِي الصَّمَدَا

48. وَالْكُلُّ يَفْعَلُ الَّذِي قَدْ أُمِرَا بِهِ، وَلِي قَادُوا بِأَمْنٍ بُشِرَا
49. وَأَنَّهُمْ خَلَقَهُمْ مِنْ نُورِ رَبُّهُمُ الْبَاقِي بِلَا تَكْدِيرِ
50. تَسْبِيحُ رَبِّهِمْ هُوَ الشَّرَابُ تَقْدِيسُهُ الطَّعَامُ لَا تَرْتَابُوا

(فَصْلٌ فِي الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ)

51. إِيمَانُكُمْ بِالْكُتُبِ التَّصْدِيقُ بِأَنَّهَا إِنْزَالُهَا حَقِيقُ
52. وَأَنَّ مَا فِيهَا مَعًا حَقٌّ بِلَا شَكٍّ فَمَنْ صَدَّقَهَا نَالَ الْعُلَى
53. عَدَدُهَا (قَدْ) وَ (يَاءٌ)[1] أُنْزِلَتْ مِنْهَا عَلَى آدَمَ فِيمَا قَدْ ثَبَتْ
54. (نُونٌ)[2] عَلَى شِيْثَ ابْنِهِ ثُمَّ عَلَى إِدْرِيسَ (لَامٌ) (يَا)[3] عَلَى الْخِلِّ وِلَا
55. تَوْرَاتُهَا قَدِ احْتَوَاهَا مُوسَى إِنْجِيلُهَا قَدِ احْتَوَاهَا عِيسَى
56. ثُمَّ حَوَى زَبُورَهَا دَاوُودُ كَمَا احْتَوَى فُرْقَانَهَا الْمَحْمُودُ
57. عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا حَبَّهُمْ رَبُّ الْوَرَى السَّلَامُ

(فَصْلٌ فِي الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)

58. إِيمَانُكُمْ بِالرُّسْلِ تَصْدِيقٌ بِهِمْ ثُمَّ بِمَا جَاءُوا بِهِ مِنْ رَبِّهِمْ
59. وَأَنَّهُمْ يَجِبُ فِي حَقِّهِمُ صِدْقٌ أَمَانَةٌ وَتَبْلِيغُهُمُ

---

(1) قَوْلُهُ: (قَدْ) وَ (يَاءٌ)، أَشَارَ بِحِسَابِ الجُمَّلِ إِلَى عَدَدِ الكُتُبِ، وَهِيَ مِائَةٌ وأَرْبَعَةَ عَشَرَ كِتَابًا.

(2) قَوْلُهُ: (نُونٌ)، أي خَمْسُونَ صَحِيفَةً، وَقَوْلُهُ: «شِيْثَ» أَيْ شِيثَ بْنِ آدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

(3) قَوْلُهُ: (لَامٌ): أَيْ ثَلَاثُونَ عَلَى إِدْرِيسَ، وَقَوْلُهُ: (يَا): أَيْ عَشَرَةٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

60. وَكَـــذِبٌ خِيَانَـــةٌ كِتْمَـــانُ حَرَّمَهَـــا عَلَـــيْهِمُ الـــدَّيَّانُ

61. أَيِ اسْتَحَالَتِ الْجَمِيعُ فِي الرُّسُلْ فَكُـنْ مَّصَـلِّيًا عَلَـيْهِمْ يَـا رَجُـلْ

62. وَجَوِّزَنْ مَا لَا يُؤَدِّي مِنْ عَرَضْ لِلْعَيْبِ فِي حَقِّ الْمَلَا مِثْلَ الْمَرَضْ

63. إِنْ لَـمْ يَكُـنْ مُنَفِّـرًا مِثْـلَ جُـذَامْ وَبَرَصٍ فَالْكُلُّ مِنْهُمْ ذُو احْتِرَامْ

64. أَمَّـا الْبُيُـوعُ وَالشِّـرَاءُ النِّكَـاحْ وَنَحْوُهَـا مِـنْ كُـلِّ مَـا اللَّهُ أَبَـاحْ

65. فَـلَا يَزِيـدُهُمْ سِـوَى الْأُجُـورِ لَـدَى الْكَـرِيمِ الْأَكْـرَمِ الشَّـكُورِ

66. أَمَّـا عَلَـى صِـدْقِهِمُ الـدَّلِيلُ فَمُعْجِـزَاتٌ أَنْـزَلَ الْجَلِيـلُ

67. مَكَـانَ قَـوْلِ اللَّهِ جَـلَّ صَـدَقَا عَبْـدِيَ ذَا فِيمَـا سَـعَى أَوْ نَطَقَـا

68. وَعـدَدُ الرُّسُـلِ (جِـيمٌ) ثُـمَّ (يَـا) بَعْـدَهُمَا مُهْمَـلُ (سِـينٍ)[1] فَعِيَـا

69. أَمَّـا جَمِيـعُ الْأَنْبِيَـاءِ وَالرُّسُـلْ فَ(ـقَكَدٌ)[2] مِنَ الْأُلُوفِ يَا رَجُلْ

70. عَلَـيْهِمُ أَزْكَـى صَـلَاةِ اللَّهِ مَـعَ سَـلَامِهِ بِـلَا تَنَـاهِ

(فَصْلٌ فِي اليَوْمِ الآخِرِ كَفَانَا اللَّهُ أَهْوَالَهُ)

71. إِيْمَـانُكُمْ بِـالْيَوْمِ تَصْـدِيقٌ بِـهِ وَبِالَّـذِي قَـدِ احْتَـوَى فَانْتَبِـهِ

---

(1) قَوْلُهُ: (جِيمٌ) ثُمَّ (يَا) بَعْدَهُمَا مُهْمَلُ (سِينٍ): أي (313) ثَلَاثُمِائَةٍ وثَلَاثَةَ عَشَرَ.

وَقَوْلُهُ: (بَعْدَهُمَا مُهْمَلُ (سِينٍ): المَعْرُوفُ أَنَّ حَرْفَ السِّينِ يُقَابِلُهُ فِي حِسَابِ الجُمَّلِ عَدَدُ السِّتِّينَ، وَأَنَّ حَرْفَ الشِّينِ يُقَابِلُهُ العَدَدُ ثَلَاثُمِائَة.

(2) قَوْلُهُ: (قَكَدٌ مِنَ الأُلُوفِ)، أي (124000) مِائَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةٌ وعِشْرُونَ أَلْفًا بِحِسَابِ الجُمَّلِ.

72. كَالنَّشْرِ وَالْحَشْرِ وَكَالْمِيزَانِ وَالْحَوْضِ وَالْجَنَّةِ وَالنِّيرَانِ
73. وَكَالصِّرَاطِ وَالْمُرُورِ وَالْحِسَابْ وَكَشَفَاعَةِ النَّبِيِّ وَالْعِقَابْ
74. يُحَاسَبُ الْمَرْءُ عَلَى الْقِطْمِيرِ مَعَ الْفَتِيلِ وَعَلَى النَّقِيرِ
75. وَالْفَرْقُ بَيْنَ لُغَةِ النَّقِيرِ وَلُغَةِ الْفَتِيلِ وَالْقِطْمِيرِ
76. نَقِيرُهَا ظَهْرُ النَّوَاةِ وَالْفَتِيلْ فِي بَطْنِهَا يَكُونُ مَيِّزْ يَا نَبِيلْ
77. وَالْقِشْرَةُ الْبَيْضَاءُ فِي التَّفْسِيرِ هِيَ الَّتِي يَدْعُونَ بِالْقِطْمِيرِ
78. وَيَقَعُ الْقِصَاصُ بَيْنَ جَمَّا[1] وَبَيْنَ قَرْنَاءَ لِعَدْلٍ ثَمَّا
79. شَكَرْتُهُ عَلَى فِرَاقِي الْحِسَابْ وَجَعْلِهِ كُلِّيَّتِي خَيْرَ احْتِسَابْ
80. مَوْتٌ سُؤَالٌ وَعَذَابُ الْقَبْرِ يَدْخُلُ فِي الْيَوْمِ الْعَظِيمِ فَادْرِ
81. إِذِ الْقِيَامَةُ قِيَامَتَانِ صُغْرَى مَمَاتُ كُلِّ مَا إِنْسَانِ
82. وَبَعْدَهَا الْكُبْرَى وَتِلْكَ النَّفْخُ فِي الصُّورِ لَا يَأْتِي مَبِيعِي فَسْخُ

(فَصْلٌ فِي الإِيمَانِ بِالقَدَرِ، الَّذِي لاَ يُوَجِّهُ إِلَى النَّاظِمِ شَيْئًا مِنَ الكَدَرِ)

83. إِيْمَانُكُمْ بِقَدَرِ الرَّحْمَانِ الْأَكْرَمِ الْمُؤَمِّنِ الْمَنَّانِ
84. تَصْدِيقُكُمْ بِأَنَّ كُلَّ مَا وَقَعْ فِي سِرٍّ أَوْ فِي عَلَنٍ حَيْثُ يَقَعْ
85. بِعِلْمِ رَبِّنَا وَبِالْإِرَادَهْ وَالْقُدْرَةِ الَّتِي تُرِدْ إِفَادَهْ

---

(1) قَوْلُهُ: (جَمَّا): كَذَا بِالقَصْرِ لِضَرُورَةِ الوَزْنِ، وَالشَّاةُ الجَمَّاءُ هِيَ الَّتِي لَا قَرْنَ لَهَا.

86. خَيْـــرًا كَطَاعَـــةِ عِبَـــادِ اللهِ أَوْ عَكْسَهُ كَالسَّعْيِ فِي الْمَنَاهِي
87. أَوْ كَانَ حُلْوًا كَثَوَابِ الْمُسْلِمِينْ أَوْ كَانَ مُرًّا كَعِقَابِ الْمُجْرِمِينْ
88. فَكُلُّ شَيْءٍ قَدْ جَرَى فِي ظَاهِرِ أَوْ بَاطِنٍ قَدَرُ رَبِّي الْقَاهِرِ
89. قَدَرُهُ قَادَ الْمُنَى بِلَا كَدَرْ[1] لِمَنْ يُحِبُّ وَمَحَا عَنْهُ الضَّرَرْ
90. قَدَرُهُ سَاقَ الْعِقَابَ وَالْحِسَابْ لِغَيْرِ مَنْ يُحِبُّهُ مَعَ الْحِجَابْ
91. وَوَجَبَ الْإِيمَانُ أَنَّ الْأَثَرَا لِرَبِّنَا وَلَا يَكُونُ لِلْوَرَى
92. لَيْسَ يَكُونُ فِي جَمِيعِ الْعَالَمِينْ مُؤَثِّرٌ فِي أَثَرٍ مَا ذَا الْيَقِينْ

(بَابٌ فِي الإِسْلَامِ)

93. إِسْلَامُكُمْ يَا أَيُّهَا الصِّغَارُ لِمَنْ لَهُ الدُّنْيَا وَتِلْكَ الدَّارُ
94. ذِكْرُ الْإِلَهِ وَصَلَاةٌ وَصِيَامْ حَجٌّ زَكَاةٌ كُلُّ ذِي حَتْمًا يُرَامْ

(فَصْلٌ فِي الذِّكْرِ)

95. وَلَفْظُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ أَرْسَلَهُ الْإِلَهُ
96. صَلَّى عَلَيْهِ بِسَلَامٍ فِي جَمِيعْ صِحَابِهِ عَنْ آلِهِ اللهُ السَّمِيعْ
97. أَفْضَلُ مَا نَطَقَهُ مَنْ يَذْكُرُ فَكُلُّ مَنْ أَنْكَرَهُ فَيَخْسَرُ
98. وَمَنْ أَدَامَ ذِكْرَهُ مُسْتَحْضِرَا فَرَابِحٌ وَلَا يُلَاقِي كَدَرَا

(1) قَوْلُهُ: (قَدَرُهُ سَاقَ الْعِقَابَ): أي سَاقَ لَه الخَيْرَ وَمَا يَتَمَنَّاهُ، (بِلَا كَدَرْ): أي خَالِصًا مِنْ كُلِّ كَدَرٍ.

(فَصْلٌ فِي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ)

99. وَاعْلَمْ بِأَنَّ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَا فَرِيضَةٌ قَطْعًا وُقِيتَ لَبْسَا

100. بِالذِّكْرِ[1] وَالسُّنَّةِ وَالْإِجْمَاعِ وَمَنْ يَكُنْ مِنْهَا عَلَى امْتِنَاعِ

101. جَحْدًا لَهَا فَهُوَ كَالْمُرْتَدِّ فِي الْحُكْمِ يُسْتَتَابُ (جِيمَ)[2] الْعَدِّ

102. فَإِنْ يَتُبْ يُتْرَكْ وَإِنْ لَمْ يَتُبِ تَقْتُلْهُ بِالسَّيْفِ شَرِيعَةُ النَّبِي

103. صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ بِالسَّلَامِ فِي آلِهِ وَصَحْبِهِ الْحُكَّامِ

104. وَلَيْسَ يُغْسَلُ وَلَيْسَ يُكْفَنُ وَلَا لَهُ الصَّلَاةُ لَيْسَ يُدْفَنُ

105. فِي الْمُسْلِمِينَ فَالْإِمَامُ يُرْسِلُ شَخْصًا يُوَارِيهِ وَلَا يُسْتَقْبَلُ

106. بَيْتُ الْعَلِي بِهِ[3] وَمَالٌ يَحْصُلُ فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ يُجْعَلُ

107. وَمَنْ أَقَرَّ بِالْوُجُوبِ وَامْتَنَعْ مِنْ فِعْلِهَا وَلَا لَهُ عُذْرٌ يَقَعْ

108. فَإِنَّهُ مُؤَخَّرٌ حَتَّى يَجِي وَقْتُ الصَّلَاةِ لِقَبُولٍ قَدْ رُجِي

109. ثُمَّتَ يُؤْمَرُ بِهَا أَوْ تَبْقَى مِنَ الضَّرُورِي رَكْعَةٌ وَيَبْقَى

110. مِنْ غَيْرِ مَا فَاتِحَةٍ وَلَا اعْتِدَالْ لِأَجْلِ صَوْنِ دَمِهِ بِلَا نَكَالْ

111. فَإِنْ أَبَى قَتَلَهُ ذُو الْأَمْرِ بِالسَّيْفِ حَدًّا دُونَ قَتْلِ كُفْرِ

---

(1) قَوْلُهُ: (بِالذِّكْرِ): أَيْ بِدَلِيلِ القُرْآنِ.

(2) قَوْلُهُ: (جِيمَ): بِحِسَابِ العَدِّ ثَلَاثَةٌ، أَيْ يُسْتَتَابُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

(3) قَوْلُهُ: (وَلَا يُسْتَقْبَلُ بَيْتُ الْعَلِي بِهِ): أَيْ لَا يُوَجَّهُ إِلَى القِبْلَةِ إِذَا دُفِنَ.

112. وَلَـــوْ تَنَـــدَّمَ وَقَـــالَ أَفْعَـــلُ لِخَـوْفِ مَهْلَـكٍ فَلَـيْسَ يُقْبَـلُ

113. وَلَا يَلِـــي صَـــلَاتَهُ ذُو فَضْـــلِ لِكَـــيْ يَكُـــونَ زَاجِـــرًا لِلْمِثْـــلِ

114. وَالْقَبْـرُ لَا يُطْمَـسُ بَـلْ يُسَـنَّمُ لِأَنَّـــهُ عِنْـــدَ الشُّـــيُوخِ مُسْـــلِمُ

115. نَصَّ بِذَا الْحُكْمِ الْإِمَامُ الْعَوْفِي[1] عَلَيْـهِ رِضْـوَانُ مُنِيـرِ جَـوْفِي[2]

(فَصْلٌ فِي الطَّهَارَةِ)

116. إِنَّ الطَّهَـــارَةَ لَـــدَيْنَا وَجَبَـــتْ ذِكْـــرًا وَسُـــنَّةً وَإِجْمَاعًـــا ثَبَـــتْ

117. تَارِكُهَـــا بِغَيْـــرِ عُـــذْرٍ عُقِـــلَا يُقْتَـــلُ حَـــدًّا دُونَ كُفْـــرٍ فَـــاعْقِلَا

118. إِذْ الصَّـــلَاةُ لَا تَـــتِمُّ أَبَـــدَا إِلَّا بِهَـــا وُجُوبُهَـــا قَطْعًـــا بَـــدَا

(فَصْلٌ فِي الحَضِّ عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ، وَفِي عَدَمِ الغُفُولِ عَنْهَا)

119. إِنَّ الَّـــذِي دَخَـــلَ فِـــي الصَّـــلَاةِ وَجَـا بِهَـا فِـي أَحْسَـنِ الْهَيْئَـاتِ

120. بِـــأَنْ يُصَـــلِّي كَمَـــا اللَّهُ أَمَـــرْ سُـبْحَانَهُ بِـهِ عَلَـى وَصْـفٍ ظَهَـرْ

---

(1) قَوْلُهُ: (العَوْفِيُّ): أَيْ الإِمَامُ العَوفِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

والعَوْفِيُّ: نِسْبَةً إِلَى الصَّحَابِيِّ الجَلِيلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَالعَوْفِيُونَ فِي بِلَادِ السِّنِيغَالِ كَثِيرُونَ، وَأَغْلَبُهُمْ أَهْلُ صَلَاحٍ وَعِبَادَةٍ وَوِلَايَةٍ، وَمِنْهُمُ المُصَنِّفُونَ الأَفَاضِلُ وَالخُطَبَاءُ الأَمَاثِلُ، وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ مَنْ شَرَحَ المَنْظُومَةَ أَنَّ العَوْفِيَّ الَّذِي يَرِدُ ذِكْرُهُ فِي مُصَنَّفَاتِ الشَّيْخِ لَا يُعْرَفُ بِالتَّحْدِيدِ، لِكَثْرَةِ فُقَهَائِهِمْ وَتَعَدُّدِ مُصَنَّفَاتِهِمْ.

(2) قَوْلُهُ: (عَلَيْهِ رِضْوَانُ مُنِيرِ جَوْفِي): أَيْ عَلَيْهِ رِضْوَانُ اللَّهِ الَّذِي أَنَارَ قَلْبِي وَهَدَانِي.

121. وَأَكْمَلَ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَا وَأَكْمَلَ الْقِيَامَ وَالْقُعُودَا

122. وَلَمْ يَكُنْ تَارِكَ شَيْءٍ قَدْ جَلَا مِنْهَا وَبَعْدَ الِافْتِرَاغِ سُئِلَا

123. عَمَّا لَهَا مِنَ الْفَرَائِضِ وَمَا لَهَا مِنَ السُّنَنِ عِنْدَ الْعُلَمَا

124. وَحُكْمِهَا هَلْ هِيَ مَفْرُوضَةٌ أَوْ مَنْدُوبَةٌ سُنَّةٌ فِيمَا رَوَوْا

125. فَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مِمَّا سُئِلَا شَيْئًا وَقَالَ لِلَّذِي قَدْ سَأَلَا

126. أَفْعَلُ حِينَ النَّاسُ يَعْبُدُونَا كَمَا رَأَيْتُ النَّاسَ يَفْعَلُونَا

127. فَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَا لَنْ تُقْبَلَا صَلَاتُهُ وَعُذْرُهُ لَنْ يُقْبَلَا

128. وَمِثْلُهُ فِي الْحُكْمِ عِنْدَ الْعُلَمَا مَنْ قَدْ تَوَضَّأَ وُضُوءًا قَدْ سَمَا

129. عَلَى أَتَمِّ هَيْئَةٍ بِأَنْ غَسَلْ يَدَيْهِ لِلْكُوعَيْنِ (جِيمًا)[1] قَدْ حَصَلْ

130. وَبَعْدُ مَضْمَضَ ثَلَاثًا بِاسْتِيَاكْ مُسْتَنْشِقًا مُسْتَنْثِرًا (جِيمًا) هُنَاكْ

131. وَغَسَلَ الْوَجْهَ مَعَ الْيَدَيْنِ وَالْكُلُّ بِالتَّثْلِيثِ دُونَ شَيْنِ

132. مُخَلِّلًا وَمَسَحَ الرَّأْسَ وَرَدْ مَاسِحَ أُذْنَيْهِ بِتَجْدِيدٍ وَرَدْ

133. وَغَسَلَ الرِّجْلَيْنِ ذَا تَخْلِيلِ وَكَمَّلَ الْوُضُوءَ بِالتَّجْمِيلِ

134. أَوْ أَنَّهُ مِنَ الْجَنَابَةِ اغْتَسَلْ وَأَحْسَنَ الطُّهْرَ وَذَاكَ أَنْ غَسَلْ

135. يَدَيْهِ (جِيمًا) مَعَ كُوعَيْهِ إِذَا وَغَسَلَ الَّذِي أَصَابَ مِنْ أَذَى

136. وَغَسَلَ الْمَخْرَجَ نَاوِيًا لَدَى ذَكَرِهِ أَوْ فَرْجِهَا فَرْضًا بَدَا

---

(1) قَوْلُهُ: (جِيمًا): أَيْ ثَلَاثًا.

137. ثُـــمَّ تَوَضَّـــا مَـــرَّةً وَخَلَّـــلَا شَـــعَرَهُ جَمِيعَـــهُ مُـــبَلِّلَا

138. مُبْتَـدِئًا فِـي ذَاكَ مِـنْ مُـوَخَّرِ جُمْجُمَـةٍ لَـهُ لِـدَفْعِ الضَّـرَرِ

139. وَبِـــثَلَاثِ غَرَفَـــاتٍ غَسَـــلَا رَأْسًا لَـهُ مِـنْ بَعْـدِ مَا قَـدْ خَلَّلَا

140. ثُمَّتَ فِي رَاحَتِهِ الْيُمْنَى جَعَلْ الْمَـاءَ وَالـرَّأْسَ أَمَـالَ وَغَسَـلْ

141. أُذُنَـهُ الْيُمْنَـى وَيُسْـرَاهُ كَـذَاكْ وَغَسَـلَ الْعُنُـقَ غَسْـلًا بَعْـدَ ذَاكْ

142. وَشِـقَّهُ الْأَيْمَـنَ لِلرُّكْبَـةِ ثُـمْ أَيْسَـرَهُ كَـذَا بِمُطْلَـقٍ يَعُـمْ

143. وَرِجْلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبِ غَسَلْ وَبَعْـدَهُ الْيُسْـرَى كَـذَاكَ وَكَمَـلْ

144. بِغَسْـلِ بَطْنِـهِ وَغَسْـلِ الصَّـدْرِ مِـنْ بَعْـدِ مَـا قَـدَّمَ غَسْـلَ الظَّهْـرِ

145. وَلَـيْسَ يَـدْرِي مِـن جَمِيعِ ذَاكَـا فَرِيضَـــةً أَوْ سُـــنَّةً هُنَاكَـــا

146. فَإِنَّـــهُ حَدَثُـــهُ قَـــدْ بَقِيَـــا مِثْـــلَ الْجَنَابَـــةِ عَلَيْـــهِ فَادْرِيَـــا

147. وَبَطَلَـــتْ صَـــلَاتُهُ لَا تُقْبَـــلُ بَلْ هُـوَ فِي الْجَمِيعِ إِثْمًا يَفْعَلُ

148. عَـــاصٍ لِرَبِّـــهِ وَلِلرَّسُـــولِ عَلَيْـهِ خَيْـرُ صَـلَوَاتِ الْإِيـلِ

149. هَـذَا الْكَـلَامُ لِلْإِمَـامِ الْعَـوْفِي قَـدِ انْتَمَـى وَفِيـهِ كُـلُّ خَـوْفِ

150. وَقَـالَ إِنَّ كُـلَّ شَـيْءٍ يَقَـعُ مِنْ ذَا مِنَ الطَّاعَاتِ لَيْسَ يَنْفَعُ

151. كَـالْحَجِّ وَالْجِهَـادِ وَالصِّـيَامِ وَغَيْرِهَـا كَالْبَـذْلِ وَالْإِطْعَـامِ

152. وَالْبَعْضُ قَالَ إِنَّ مَنْ قَدِ اغْتَسَلْ أَوْ قَـد تَّوَضَّـأَ بِـلَا نَقْصٍ حَصَـلْ

153. كَمَـا ذَكَرْنَـا وَنَـوَى فِـي الْغُسْـلِ أَوْ فِـي الْوُضُـوءِ أَنَّـهُ ذُو فِعْـلِ

154. مَا فَرَضَ اللهُ فَذَاكَ الْفِعْلُ صَحْ وَأَنَّهُ يُجْزِئُهُ عَلَى الْأَصَحْ

155. ثُمَّ صَلَاتُهُ صَحِيحَةٌ إِذَا نَوَى أَدَاءَ فَرْضِ رَبِّهِ إِذَا

156. وَلَيْسَ ذَا إِثْمٍ وَلَا عِصْيَانِ لِعَدَمِ الْبَحْثِ مَعَ الْإِتْقَانِ

157. أَمَّا الَّذِي قَالَ الْإِمَامُ الْعَوْفِي رَحِمَهُ اللهُ الْمُزِيلُ الْخَوْفِ

158. فَذَاكَ تَهْدِيدٌ وَتَنْبِيهٌ مَعَا نَصِيحَةٍ لِذِي ضَلَالٍ فَاسْمَعَا

159. لِكَيْ يَكُونَ الْمَرْءُ ذَا اجْتِهَادِ فِي أَمْرِ دِينِهِ بِلَا عِنَادِ

160. جَزَاهُ رَبُّنَا الْكَرِيمُ خَيْرَا كَمَا الْأَمَانَ قَادَ لِي وَالْمَيْرَا

161. قُلْتُ وَقَدْ حَرَّمَ رَبُّنَا عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ عَلَى مَا نُقِلَا

162. فِعْلًا بِغَيْرِ عِلْمِ حُكْمِ الشَّرْعِ فِيهِ فَذَا النَّصُّ دَلِيلٌ قَطْعِي[1]

163. مَنْ كَانَ جَاهِلًا بِفَرْضِهِ وَلَمْ يَسْأَلْ فَنَفْسَهُ أَبَادَ وَظَلَمْ

(فَصْلٌ فِي فُرُوضِ الصَّلَاةِ)

164. فُرُوضُهَا تُعَدُّ خَمْسَةَ عَشَرْ عَلَى الَّذِي الْعَوْفِيُّ ذُو الْفِقْهِ ذَكَرْ

165. أَوَّلُهَا نِيَّتُنَا وَالثَّانِي تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ خُذْ بَيَانِي

166. ثَالِثُهَا رَابِعُهَا الْقِيَامُ لَهْ قِرَاءَةُ الْأُمِّ لِمَنْ يُصَامُ لَهْ

167. خَامِسُهَا قِيَامُنَا لِأَجْلِ تِلْكَ الْقِرَاءَةِ كَمَا فِي النَّقْلِ

168. سَادِسُهَا الرُّكُوعُ ثُمَّ السَّابِعُ الرَّفْعُ مِنْهُ لِيَ كَانَ النَّافِعُ

---

(1) قَوْلُهُ: (دَلِيلٌ قَطْعِي): لِأَنَّ الأَئِمَّةَ نَقَلُوا الإِجْمَاعَ عَلَيْهِ.

169. وَالثَّـامِنُ السُّـجُودُ ثُـمَّ التَّاسِـعُ ... الرَّفْـعُ مِنْـهُ قَـدْ هَـدَانِي الشَّـافِعُ

170. عَاشِـرُهَا إِنْ كُنْـتَ ذَا اقْتِـدَاءِ ... نِيَّتُـهُ ثَـمَّ لَـدَى ابْتِـدَاءِ

171. وَجَعَـلَ التَّرْتِيـبَ حَـادِيَ عَشَـرْ ... ثُـمَّ الطُّمَانِينَـةَ ثَـانِيَ عَشَـرْ

172. وَالِاعْتِـدَالَ وَالسَّـلَامَ جَعَـلَا ... ثَالِثَهَـا رَابِعَهَـا وَكَمَّـلَا

173. بِجَلسَةِ السَّلَامِ مِنْ هَمْزَةِ (أَلْ) ... لِمِيمِ (كُـمْ) كَمَا رَوَاهُ مَنْ نَقَلْ

(فَصْلٌ فِي سُنَنِ الصَّلَاةِ)

174. سُـنَنُهَا (حَـيّ)[1] بِحَـاءٍ مُهْمَـلِ ... مِـنْ قَبْـلِ يَـاءٍ دُونَ نُـونٍ فَاعْقِـلِ

175. وَهْـيَ الإِقَامَـةُ وَسُـورَةٌ تَفِـي ... مِنْ بَعْدِ أُمِّ الذِّكْرِ فَالْحَقَّ اقْتَفِ

176. مِنْهَـا قِيَامُنَـا لَهَـا وَأَكِّـدَا ... هَـاتَيْنِ ثُـمَّ عُـدَّ جَهْـرًا قَـدْ بَـدَا

177. وَالسِّرُّ فِي الْمَحَلِّ مِنْهَا يَنْجَلِي ... مِنْهَـا بَـدَا التَّكْبِيـرُ غَيْـرَ الْأَوَّلِ

178. مِنْهَـا التَّشَـهُّدَانِ وَالصَّـلَاةُ ... عَلَـى الَّـذِي لَا يَقْصِـدُ الْقَـلَاةُ

179. إِلَـى خَدِيمِـهِ عَلَيْـهِ اللهُ ... صَـلَّى وَسَـلَّمَ كَمَـا أَعْـلَاهُ

180. فِـي آلِـهِ وَصَـحْبِهِ وَجَعَـلَا ... هَـذَا النِّظَـامَ خَيْـرَ نُـورٍ قَـدْ عَـلَا

181. تِلْكَ الصَّلَاةُ لَا تَكُونُ فِي سِوَى ... ثَـانِي التَّشَـهُّدَيْنِ عِنْـدَ مَـنْ حَـوَى

182. وَعُـدَّ مِـنْ سُـنَنِهَا الْجُلُـوسُ ... لِأَوَّلٍ وَآخِـرٍ فَقِيسُـوا

183. وَزَائِـدٌ عَلَـى الطُّمَأْنِينَـةِ ثُـمْ ... قَـدْرِ السَّـلَامِ ثُـمَّ جَهْـرٌ قَـدْ يَؤُمْ

---

(1) قَوْلُهُ: (حَيّ): أَيْ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ بِحِسَابِ الجُمَّلِ.

184. مُصَاحِبًا سَلَامَ تَحْلِيلٍ وَرَدّْ[1] سَلَامِنَا عَلَى الْإِمَامِ أَوْ أَحَدّْ

185. إِنْصَاتُ مَأْمُومٍ لَدَى إِجْهَارِ إِمَامِهِ وَسُتْرَةٌ يَا قَارِي

186. لِلْفَذِّ وَالْإِمَامِ ذُو اقْتِدَا فَيَكْتَفِي عَنْ سُتْرَةٍ بِالْمُقْتَدِي

(فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ الْوُضُوءِ)

187. وُضُوؤُنَا فُرُوضُهُ ثَمَانِيَهْ فِي قَوْلِ هَذَا الشَّيْخِ لَا تُمَارِيَهْ

188. نِيَّتُنَا وَغَسْلُنَا الْوَجْهَ مَعَا غَسْلِ يَدٍ لِمَرْفِقٍ فَانْتَفِعَا

189. كَذَاكَ تَخْلِيلُ الْأَصَابِعِ وَرَدْ مَعَ فَرَائِضِ الْوُضُوءِ لَا فَنَدْ

190. وَمَسْحُ رَأْسِكَ وَغَسْلُ الرِّجْلِ وَالدَّلْكُ وَالْفَوْرُ لَدَى ذِي النَّقْلِ

(فَصْلٌ فِي سُنَنِ الوُضُوءِ)

191. سُنَنُهُ مِثْلَ الْفَرَائِضِ تُعَدّْ فِيمَا عَنِ الْعَوْفِيِّ ذِي الْفِقْهِ وَرَدْ

192. اغْسِلْ يَدَيْكَ مَضْمِضِ اسْتَنْشِقْ إِذَا وَالْأُذُنَيْنِ امْسَحْ وَتَجْدِيدًا خُذَا

193. وَاسْتَنْثِرَنْ وَرُدَّ مَسْحَ الرَّأْسِ وَرَتِّبَنَّ تُكْفَ كُلَّ بَأْسِ

(فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ الْغُسْلِ)

194. فَخَمْسَةٌ فُرُوضُ غُسْلِنَا تَفِي نِيَّتُنَا عِنْدَ الشُّرُوعِ فَاقْتَفِ

195. وَالدَّلْكُ وَالْفَوْرُ وَتَخْلِيلُ الشَّعَرْ وَضَغْثُ مَضْفُورٍ لِكُلِّ مَنْ ضَفَرْ

---

(1) قَوْلُهُ: (وَرَدّْ): أَيْ رَدُّ السَّلَامِ عَلَى الإِمَامِ، وَعَلَى مَنْ صَلَّى عَلَى يَسَارِهِ.

(فَصْلٌ فِي سُنَنِهِ)

196. فَأَرْبَعٌ سُنَنُهُ غَسْلُ يَدِ ... عِنْدَ ابْتِدَاءٍ كَالْوُضُوءِ فَاقْتَدِ

197. مَضْمَضَةٌ كَذَلِكَ اسْتِنْشَاقُ ... مَسْحُ صِمَاخِ الْأُذُنِ عَمَّنْ فَاقُوا

(فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ التَّيَمُّمِ)

198. أَمَّا فَرَائِضُ التَّيَمُّمِ فَـ (حَا)[1] ... أَوَّلُهَا النِّيَّةُ فِيمَا شُرِحَا

199. ثُمَّ صَعِيدٌ طَاهِرٌ وَفَوْرُ ... وَضَرْبَةٌ تَقَدَّمَتْ ذَا خَيْرُ

200. وَالْمَسْحُ لِلْوَجْهِ وَمَسْحُ الْكُوعِ ... كَذَا اتِّصَالُهُ بِمَا الْمَشْرُوعِ

201. وَفِعْلُهُ بَعْدَ دُخُولِ الْوَقْتِ لَا ... يَصِحُّ قَبْلَهُ فَعَدِّي كَمُلَا

(فَصْلٌ فِي سُنَنِهِ)

202. سُنَنُهُ ثَلَاثٌ التَّرْتِيبُ ... تَجْدِيدُكَ الضَّرْبَةَ يَا لَبِيبُ

203. وَهْيَ لِلْيَدَيْنِ ثُمَّ مَسْحُ مَا ... زَادَ عَلَى الْكُوعَيْنِ دَعْ تَيَمُّمَا

204. مُسْتَغْنِيًا عَنْهُ بِطُهْرِ الْمَاءِ ... إِنْ كُنْتَ ذَا الصِّحَّةِ لَا ذَا الدَّاءِ

205. أَوْ كُنْتَ ذَا مَاءٍ بِعُذْرٍ فَالتُّرابْ ... حِينَئِذٍ خَلْفَهُ فَعِ الصَّوَابْ

(فَصْلٌ فِي الصِّيَامِ)

206. صِيَامُنَا لَهُ فَرِيضَتَانِ ... بِلَا زِيَادَةٍ وَلَا نُقْصَانِ

---

(1) قَوْلُهُ: (حَا): أَيْ ثَمَانِيَةٌ بِحِسَابِ الجُمَّلِ.

207. نِيَّتُنَا وَكَفُّنَا عَنْ مُفْطِرَاتْ لِوَجْهِ بَاقٍ مُطْعِمٍ بِالطَّيِّبَاتْ

208. مَسْنُونُهُ ثَلَاثَةٌ عِنْدَ اللَّبِيبْ تَعْجِيلُنَا الفُطُورَ مِنْ بَعْدِ الْغُرُوبْ

209. وَالثَّانِ تَأْخِيرُ السُّحُورِ لَيْلَا ثَالِثُهَا كَفُّ اللِّسَانِ قَوْلَا

(فَصْلٌ فِي الزَّكَاةِ)

210. أَمَّا الزَّكَاةُ فَالْفَرَائِضُ لَهَا تُعَدُّ أَرْبَعًا فَرَاعِ كُلَّهَا

211. قُلْ نِيَّةٌ تَمَامُ حَوْلٍ وَتَمَامْ نِصَابِهَا عَدَمُ نَقْلٍ ذَا تَمَامْ

212. ثُمَّ لَهَا قَدْ ذَكَرُوا آدَابَا ثَلَاثَةً تُحَصِّلُ الثَّوَابَا

213. وَهِيَ طِيبُ النَّفْسِ فِيهَا ثُمَّ أَنْ تَكُونَ مِنْ وَسَطِ مَالٍ حَيْثُ عَنْ[1]

213. ثَالِثُهَا السَّتْرُ عَنِ الْعُيُونِ خَوْفَ الرِّيَا الْمُفْضِي لِعَيْبِ الدِّينِ

(فَصْلٌ فِي الحَجِ)

214. فَرَائِضُ الْحَجِّ لَدَيْهِمْ أَرْبَعُ فَالنِّيَّةُ الْأُولَى عَلَى مَا يُشْرَعُ

215. ثُمَّ الطَّوَافُ لِلْإِفَاضَةِ اعْدُدِ ثَانِيَةً لَهَا بِغَيْرِ فَنَدِ[2]

216. وَسَعْيُنَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثَالِثَةُ الْمَعْدُودِ دُونَ مِرْيَةِ

217. ثُمَّ الْوُقُوفُ لِي اسْتَمِعْ بِعَرَفَهْ رَابِعَةُ الْأَرْبَعِ كُنْ ذَا مَعْرِفَهْ

---

(1) قَوْلُهُ: (حَيْثُ عَنْ): أَيْ عَرَضَ، مِنْ عَنَّ يَعِنُّ ويَعُنُّ عَنًّا وعُنونًا واعْتَنَّ: اعتَرَضَ وَعَرَضَ.

(2) قَوْلُهُ: (بِغَيْرِ فَنَدِ): أَيْ بِغَيْرِ إِنْكَارٍ.

(فَصْلٌ فِي سُنَنِهِ)

218. سُـنَنُهُ (بَـاءٌ)[1] أَتَـى مُوَحَّـدَا ... مِنْ بَعْدِ (يَاءٍ)[2] تَحْتُ لَا فَوْقُ ارْشُدَا

219. فَـأَرْبَعٌ مِنْهَـا لَـدَى الْإِحْـرَامِ ... يَفْعَلُهَـا مَـنْ حَـجَّ بِـاحْتِرَامِ

220. غُسْـلٌ بِـإِحْرَامٍ يَكُـونُ مُتَّصِـلْ ... تَجَـرُّدٌ عَـنِ الْمَخِـيطِ فَامْتَثِـلْ

221. إِلَّا بِلُبْسِـــــــــهِ إِزَارًا وَرِدَا ... مِثْلُهُمَـا نَعْـلَانِ رَافِـقْ مَـنْ هَـدَى

222. رَابِعَـةُ الْأَرْبَـعِ عِنْـدَ الْعَـوْفِي ... رَضِـيَ عَنْـهُ مَـنْ أَنَـارَ جَـوْفِي

223. تَلْبِيَـــةٌ جَالِبَـــةٌ لِلْخَيْـــرِ ... فِـي سُـنَّةِ الْمُشَـفَّعِ الْمَبَـرِّ

224. عَلَيْـهِ أَفْضَـلُ الصَّـلَاةِ وَالسَّـلَامْ ... فِـي آلِـهِ وَصَـحْبِهِ الْغُـرِّ الْكِـرَامْ

225. وَلِلطَّـوَافِ أَرْبَـعٌ مِّنْهَـا تُعَـدّْ ... مَشْـيٌ وَقُبْلَـةٌ بِفَـمٍ أَوْ بِيَـدْ

226. رَمْلُ الرِّجَالِ فِي الثَّلَاثِ الْأَوَّلِ ... ثُـمَّ الـدُّعَاءُ فِي الطَّوَافِ يَنْجَلِي

227. وَأَرْبَـعٌ لِلسَّـعْيِ قُبْلَـةُ الْحَجَـرْ ... إِذَا مِـنَ الْمَسْـجِدِ لِلصَّـفَا ظَهَـرْ

228. ثَانِيَـةُ الْأَرْبَـعِ عِنْـدَ الْقُـدْرَةِ ... صُـعُودُهُ بَـيْنَ الصَّـفَا وَالْمَـرْوَةِ

229. وَسُرْعَةُ الرِّجَالِ فِي بَطْنِ الْمَسِيلْ ... ثَالِثَـةُ الْأَرْبَـعِ فِـي قَـوْلِ النَّبِيـلْ

230. ثُمَّـــتَ رَابِعَتُهَـــا دُونَ فَنَـــدْ ... دُعَـــاؤُهُ فَوْقَهُمَـــا بِغَيْـــرِ حَـــدّْ

---

(1) **قوله**: (بَاءٌ): أَيْ بِحِسَابِ الجُمَّلِ، وَهِيَ اثْنَانِ.

(2) **قوله**: (يَاءُ): أَيْ بِحِسَابِ الجُمَّلِ، وَهِيَ عَشَرَةٌ.

(خَاتِمَةٌ)

231. رُوِيَ عَنْ خَيْرِ الْبَرَايَا أَنَّ مَنْ بَعْدَ الطَّهَارَةِ يَقُولُ فِي الْعَلَنْ
232. أَشْهَدُ لِلآخِرِ تُفْتَحُ إِذَا أَبْوَابُ جَنَّةٍ لَهُ لِيَنْفُذَا
233. مِنْ أَيِّهِنَّ شَاءَ يَدْخُلُ وَلَا كِنْ خُلْفُهُمْ فِي زَمَنِ الْفَتْحِ انْجَلَى
234. شَكَرَ رَبَّهُ الْإِلَهَ أَحْمَدُ وَلَيْسَ يَنْحُوهُ أَذًى أَوْ كَمَدُ
235. شَكَرَ رَبَّهُ عَلَى الْمُشَفَّعِ عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَوَاتِ الْأَنْفَعِ
236. مِنْهُ اشْتَرَى الْبَاقِي مَبِيعًا مَا كَسَدْ وَلَيْسَ يَنْحُوهُ شَقَاءٌ أَوْ حَسَدْ

(فَصْلٌ فِي كَيْفِيَّةِ قَضَاءِ مَا فَاتَ خَلْفَ الإِمَامِ)

237. أَوْجِبْ عَلَى الْمَأْمُومِ أَنْ يَقْضِيَ مَا قَدْ فَاتَهُ خَلْفَ إِمَامٍ قُدِّمَا
238. (الصُّبْحُ) وَقْتُهَا لَدَى الْأَحْبَارِ مِنْ صَادِقِ الْفَجْرِ إِلَى الْإِسْفَارِ
239. فَإِنْ يَفُتْكَ رَكْعَةٌ مِنْهَا فَقُمْ بِغَيْرِ تَكْبِيرٍ إِذًا وَجِئْ بِأُمّْ
240. كِتَابِ رَبِّكَ وَسُورَةٍ مَعَا جَهْرٍ وَلَا تَقْنُتْ إِذَا مَا وَقَعَا
241. وَمِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ وَقْتُ (الظُّهْرِ) لِآخِرِ الْقَامَةِ دُونَ نُكْرِ
242. فَإِن يَفُتْكَ رَكْعَةٌ مِنْهَا فَقُمْ بِغَيْرِ تَكْبِيرٍ وَجِئْ بِخَيْرِ أُمّْ
243. وَسُورَةٍ سِرًّا وَبَعْدَهَا اجْلِسِ وَلْتَتَشَهَّدْ وَلْتُسَلِّمْ تَنْفُسِ
244. وَحَيْثُمَا مِنْهَا يَفُتْكَ رَكْعَتَانْ فَقُمْ وَكَبِّرْ وَاتْلُ أُمَّ ذِي الْحِسَانْ

245. وَسُـورَةً سِـرًّا وَلَا تَجْلِـسْ إِذَا ... بَـلْ جِـئْ بِرَابِعَتِهَـا لِتَنْفُـذَا

246. وَحَيْثُمَـا فَاتَـتْ ثَـلَاثُ رَكَعَـاتْ ... مِنْهَـا فَقُـمْ بِغَيْـرِ تَكْبِيـرٍ وَآتْ

247. فَاتِحَـةً وَسُـورَةً سِـرًّا تَـؤُمّْ ... وَلْتَجْلِسَـنَّ ذَا تَشَـهُّدٍ وَقُـمْ

248. وَجِـئْ بِرَكْعَـةٍ بِـأُمِّ الـذِّكْرِ ... وَسُـورَةٍ بِـلَا جُلُـوسٍ يَجْـرِي

249. ثُـمَّ بِرَكْعَـةٍ بِأُمِّـهِ فَقَـطْ ... تَأْتِي مُسِرًّا فَالْقَضَا عَنْكَ سَقَطْ

250. وَمِـنْ تَمَـامِ الْقَامَـةِ الْأُولَـى إِلَـى ... وَقْتِ اصْفِرَارٍ (وَقْتُ عَصْرِنَا) انْجَلَى

251. وَالْعَصْرُ فِي الْقَضَاءِ مِثْلُ الظُّهْرِ ... حَرْفًـا بِحَـرْفٍ عِنْـدَ كُـلِّ حِبْـرِ

252. وَمِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ (وَقْتُ الْمَغْرِبِ) ... إِلَـى مَغِيـبِ الشَّـفَقِ الْمُهَـذَّبِ

253. فَـإِنْ يَفُتْـكَ رَكْعَـةٌ مِنْهَـا فَقُـمْ ... مُكَبِّـرًا وَاجْهَـرْ بِسُـورَةٍ وَأُمّْ

254. كِتَـابِ رَبِّـكَ الْكَـرِيمِ الْأَكْـرَمِ ... تَفُـزْ بِـأَجْرِ رَبِّـكَ الْمُكَـرِّمِ

255. وَحَيْثُمَـا مِنْهَـا يَفُتْـكَ رَكْعَتَـانْ ... فَبِسِـوَى التَّكْبِيـرِ قُـمْ بِـلَا تَـوَانْ

256. وَلْتَقْـرَإِ الْفَاتِحَـةَ الْمُعَظَّمَـهْ ... ظَـرْفَ الْعُلُـومِ وَالْمُنَـى الْمُكَرَّمَـهْ

257. وَسُـورَةً بِـالْجَهْرِ وَالتَّشَـهُّدِ ... وَجِـئْ بِمِثْـلِ ذَا وَسَـلِّمْ تُحْمَـدِ

258. أَمَّـا (الْعِشَـاءُ) فَمَغِيـبُ الشَّـفَقِ ... أَوَّلُهَـا قَطْعًـا عَلَـى الْمُتَفَّـقِ

259. لِلثُّلُـثِ الْأَوَّلِ مِنْ ذَاكَ الْمَغِيبْ ... مُخْتَارُهَـا يَخْتَـارُهُ كُـلُّ لَبِيـبْ

260. فَـإِنْ يَفُتْـكَ رَكْعَـةٌ مِنْهَـا فَقُـمْ ... وَلاَ تُكَبِّـرْ، أُمَّ ذِكْـرِ اللهِ أُمّْ

261. وَسُـورَةً جَهْـرًا وَبَعْـدَهَا اجْلِسِ ... وَلْتَتَشَـهَّدْ وَلْتُسَـلِّمْ تَكِـسِ

262. وَإِن يَفُتْــكَ رَكْعَتَاهَــا فَلْــتَقُمْ مُكَبِّــرًا وَاجْهَــرْ بِسُــورَةٍ تَــؤُمّْ
263. مِـنْ بَعْـدِ أُمِّ الـذِّكْرِ وَالْجُلُـوسُ بَيْنَهُمَــــا مَنَعَــــهُ الــــرَّئِيسُ
264. لِكَوْنِهَــــا ثَالِثَــــةً، وَحَيْثُمَــــا يَفُتْـكَ مِنْهَـا بَعْـدَ مَـا قَـدْ سَـلَّمَا
265. ثَــلَاثُ رَكْعَــاتٍ فَقُــمْ بِــالْأُمِّ وَسُــورَةٍ وَاجْهَرْهُمَــا ذَا فَهْــمِ
266. مِـنْ غَيْـرِ تَكْبِيـرٍ قُبَيْـلُ وَاقْعُـدَا وَآتِ بَعْــدَ جَلْسَــةٍ تَشَــهُّدَا
267. وَبَعْـدُ قُـمْ وَجِـئْ بِرَكْعَـةٍ بِأُمّْ كِتَابِنَــا وَسُــورَةٍ قُــمْ لَا تَــؤُمّْ
268. لِجَلْسَـةٍ وَاجْهَرْ وَبَعْدُ قُمْ وَجِي بِرَكْعَــةٍ بِــالْأُمِّ سِــرًّا تَخْــرُجِ
269. وَاعْلَـمْ بِـأَنَّ الْفُقَهَـاءَ صَـوَّرُوا إِدْرَاكَ رَكْعَـةٍ عَلَـى مَـا قَـرَّرُوا
270. بِــأَنْ يُمَكِّــنَ الْيَــدَيْنِ ذُو اقْتِــدَا مِــنْ رُكْبَتَيْــهِ مَــعْ إِمَــامٍ مُقْتَــدَى
271. أَمَّـا الَّـذِي لَـمْ يَجِـدِ التَّمْكِينَـا فَلَــيْسَ مُــدْرِكًا لَهَــا يَقِينَــا
272. وَقُــلْ لِمَــنْ أَدْرَكَ فِــي تَشَــهُّدِ إِمَامَــهُ: قُــمْ وَصَــلَاتَكَ ابْتَــدِي

(بَابٌ فِي الإِحْسَانِ)

273. إِحْسَــانُكُمْ يَــا أَيُّهَــا الصِّــبْيَانُ لِمَــنْ لَّــهُ الْأَرْوَاحُ وَالْأَبْــدَانُ
277. أَنْ تَعْبُــدُوا اللَّهَ كَــأَنَّكُمْ مَعَــا تَرَوْنَــهُ فَــاتَّبِعُوا مَــا شَــرَعَا
278. إِنْ لَــمْ تَكُونُــوا قَــدْ رَأَيْتُمُــوهُ فَهُــوَ يَــرَى الْكُــلَّ فَرَاقِبُــوهُ
279. إِنْ تَقْصِــدُوا الْمَرَاتِــبَ الْعَلِيَّــهْ فَاسْــتَعْمِلُوا بِهَــذِهِ الْوَصِــيَّهْ

280. عَلَـيْكُمُ بِـالْعِلْمِ وَالْحَيَـاءِ وَالشُّكْرِ وَالْإِخْلَاصِ وَالسَّخَاءِ
281. وَالصَّمْتِ وَالْحِلْمِ لَدَى التَّعَلُّمِ وَالصَّبْرِ وَالْوَرَعِ وَالتَّفَهُّمِ
282. وَاجْتَهِدُوا فِي طَاعَةِ الرَّحْمَنِ حَيْثُ تَكُونُونَ بِلَا عُدْوَانِ
283. لَا تُكْثِرُوا الْكَلَامَ وَالرُّقَادَا وَاجْتَنِبُوا مَا يُوجِبُ الْفَسَادَا
284. وَاجْتَنِبُوا مِنْ حَيْثُ كُنْتُمُ الرِّيَا وَالْكِبْرَ وَالْحِقْدَ وَطَالِبُوا الضِّيَا
285. عَلَيْكُمُ بِالصِّدْقِ وَالتَّوَكُّلِ وَبِالتَّوَاضُعِ وَقَصْرِ الْأَمَلِ
286. عَلَيْكُمُ بِكَثْرَةِ الْآدَابِ فَإِنَّهَا جَالِبَةُ الثَّوَابِ
287. فَكَثْرَةُ الْعِلْمِ بِغَيْرِ أَدَبِ جَالِبَةٌ إِلَى الْأَذَى وَالتَّعَبِ
288. يَا أَيُّهَا الصِّبْيَانُ لَا تُجَالِسُوا شَخْصًا سَفِيهًا فَالرَّشِيدَ جَالِسُوا
289. إِنَّ الرَّشِيدَ مَنْ لِخَمْسٍ يُخْرِجُ مِخَمْسٍ الْجَلِيسَ حَيْثُ يَحْرُجُ
290. مِنَ الرِّيَاءِ يُخْرِجُ الْمُرَافِقَا لِخَيْرِ إِخْلَاصٍ وَلَنْ يُنَافِقَا
291. وَيُخْرِجُ الرَّفِيقَ مِنْ تَكَبُّرِ إِلَى تَوَاضُعٍ وَلِلتَّصَبُّرِ
292. وَيُخْرِجُ الصَّاحِبَ مِنْ عَدَاوَهْ إِلَى نَصِيحَةٍ بِلَا شَقَاوَهْ
293. وَيُخْرِجُ الْأَنِيسَ مِنْ شَكٍّ إِلَى خَيْرِ يَقِينٍ قَدْ يَزِيدُهُ عُلَى
294. وَيُخْرِجُ الْمُرِيدَ مِنْ حُبِّ الَّذِي يَضُرُّهُ لِنَافِعٍ فِي الْمَأْخَذِ
295. وَاغْتَنِمُوا خَمْسًا قُبَيْلَ الْخَمْسِ كَمَا بِهِ أَمَرَ خَيْرُ الْإِنْسِ
296. عَلَيْهِ أَفْضَلُ صَلَاةٍ بِسَلَامْ فِي آلِهِ وَصَحْبِهِ الْغُرِّ الْكِرَامْ

297. أَوَّلُهَا الشَّبَابُ قَبْلَ الْهَرَمِ وَمِثْلُهُ الصِّحَّةُ قَبْلَ السَّقَمِ

298. ثَالِثُهَا الْغِنَاءُ قَبْلَ الْفَقْرِ ثُمَّ الْفَرَاغُ قَبْلَ شُغْلٍ يَصْرِي

299. خَامِسُهَا الْحَيَاةُ قَبْلَ الْمَوْتِ فَسَارِعُوا لِلْخَيْرِ قَبْلَ الْفَوْتِ

(خَاتِمَةٌ)

300. هُنَا انْتَهَى تَزَوُّدُ الصِّغَارِ بِحَمْدِ رَبِّي الْمَانِعِ الصَّغَارِ

301. نَظَمْتُهُ لِوَجْهِ رَبِّيَ الْكَرِيمْ مُرْتَجِيًا مِنْهُ ثَوَابًا لَا يَرِيمْ

302. نَظْمًا يَقُودُ لِلْعُلُومِ وَالْعَمَلْ وَلِلتَّأَدُّبِ يُيَسِّرُ الْأَمَلْ

303. أُرْجُوزَةً نَّافِعَةً مُّبَارَكَهْ بَيْنَ ذَوِي سَعَادَةٍ مُشَارَكَهْ

304. وَاللَّهُ رَبِّيَ بِجَاهِ الْمُنْتَقَى صَلَّى عَلَيْهِ بِسَلَامٍ يُنْتَقَى

305. قَبِلَ ذَا النِّظَامَ نَافِعًا بِهِ كُلَّ سَعِيدٍ نَاصِحٍ مُّنتَبِهِ

306. فَلَا يَزَالُ جَالِبًا إِلَى بُرُوزْ وَدَافِعًا كُلَّ شَقَاءٍ وَغُرُوزْ

307. أَذِنَ لِي فِي نَظْمِهِ اللَّهُ الصَّمَدْ وَلَا يَجُرُّ لِي دَوَاعِيَ كَمَدْ

308. نَظَمْتُهُ لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسِلَعِي اشْتَرَى مَعَ التَّكْرِيمِ

309. الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى سَرْمَدَا عَلَى الشَّفِيعِ ذِي الْمَزَايَا أَحْمَدَا

310. وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَيَحْمَدُ مَالِكَهُ الْعَبْدُ الْخَدِيمُ أَحْمَدُ

تمت

فهرس الموضوعات

مقدمة 5
ترجمة الإمام الخديم 6
مُقَدِّمَةُ النَّاظِمِ 8
مُقَدَّمَةٌ 9
بَابٌ فِي أَقْسَامِ الدِّينِ 10
فَصْلٌ فِي الإِيمَانِ بِاللَّهِ 10
فَصْلٌ فِي الْمَلاَئِكَةِ عَلَيْهِمُ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ 11
فَصْلٌ فِي الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ 12
فَصْلٌ فِي الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ 12
فَصْلٌ فِي اليَوْمِ الآخِرِ كَفَانَا اللَّهُ أَهْوَالَهُ 13
فَصْلٌ فِي الإِيمَانِ بِالقَدَرِ 14
بَابٌ فِي الإِسْلاَمِ 15
فَصْلٌ فِي الذِّكْرِ 15
فَصْلٌ فِي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ 16
فَصْلٌ فِي الطَّهَارَةِ 17
فَصْلٌ فِي الحَضِّ عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ 17
فَصْلٌ فِي فُرُوضِ الصَّلاَةِ 20
فَصْلٌ فِي سُنَنِ الصَّلاَةِ 21

فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ الوُضُوءِ 22
فَصْلٌ فِي سُنَنِ الوُضُوءِ 22
فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ الغُسْلِ 22
فَصْلٌ فِي سُنَنِهِ 23
فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ التَّيَمُّمِ 23
فَصْلٌ فِي سُنَنِهِ 23
فَصْلٌ فِي الصِّيَامِ 23
فَصْلٌ فِي الزَّكَاةِ 24
فَصْلٌ فِي الحَجِّ 24
فَصْلٌ فِي سُنَنِهِ 25
خَاتِمَةٌ 26
فَصْلٌ فِي كَيْفِيَّةِ قَضَاءِ مَا فَاتَ خَلْفَ الإِمَامِ 26
بَابٌ فِي الإِحْسَانِ 28
خَاتِمَةٌ 30
فهرس الموضوعات 31